

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين . ولا عدوان إلا على الظالمين . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
وبعد ...

فهذا كتاب " شرح أبيية سيبويه " لابن الدهان النحوى ، أحد كنوز علمائنا الأكارم ، وهو من الكتب المهمة ، ويعد مصدراً مهماً فى مجال علم الصرف ، يضيف إلى حقل اللغة إضافة كبيرة وخادماً دارسى اللغة ومحبيها خدمة جليلة ، لما يضمه بين دفتيه من أبيية ارتبطت " بقرآن النحو " كتاب سيبويه، يفسرها ويزيد عليها، كل هذا عرض بطريقة جيدة على أبواب حروف العربية، فكان كتاباً جديداً فى بابهِ ومعجماً للأبيية العربية .

والكتاب بصورته هذه عظيم الشأن ويعد فى نظرى من المصادر المهمة التى تستحق العناية والنشر ، وهذا ما شجعتنى على درسه وتحقيقه .

وقد اقتضت طبيعة البحث فى هذا العمل أن يكون فى قسمين :

القسم الأول : الدراسة وقسمتها إلى فصلين :

الفصل الأول : تحدثت فيه بإيجاز عن حياة ابن الدهان وأثاره .

والفصل الثانى : جعلته لدراسة الكتاب دراسة وافية ، حققت فيها عنوانه ونسبته

لابن الدهان ومكانته وأهميته فى الدرس اللغوى ، وبينت منهجه تفصيلاً ، ووصفت النسخة التى اعتمدت عليها فى التحقيق ، وبيان منهجى فى التحقيق ، وقد اتبعت الطريقة العلمية فى التحقيق مترسماً خطا المحققين السابقين ، ومسترشداً بما قرأته من كتب محققة ، وبما أفدته من تجارب فى هذا المجال .

القسم الثانى : وفيه متن الكتاب المحقق ، قمت بتوثيق الأبنية من كتاب سيبويه وبعض الكتب التى اهتمت به ، واعتمدت المعجم فى شرح الألفاظ الصعبة، وصححت بعض الأبنية التى لحقها تحريف وتصحيف ، ولم أتدخل فى الأصل إلا للضرورة ، مع التنبيه على ذلك ، ثم اتبعت ذلك بفهارس مفصلة عن أبنية الأسماء والصفات والأفعال والجموع وأقوال العرب والمصادر والمراجع والموضوعات .

ولعلى أكون قد وفقت فى تحقيق بعض ما قصدت ، فإن أصبت فهذا مل قصدت والحمد لله ، وإن كانت الأخرى فحسبى أنى اجتهدت . والحمد لله أولاً وأخراً عليه توكلت وإليه أنيب .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .